كُن دومًا أنت

تأليف: نبيلة اسبانيولي
رسوم: عبدالله قواريق

الناشر:

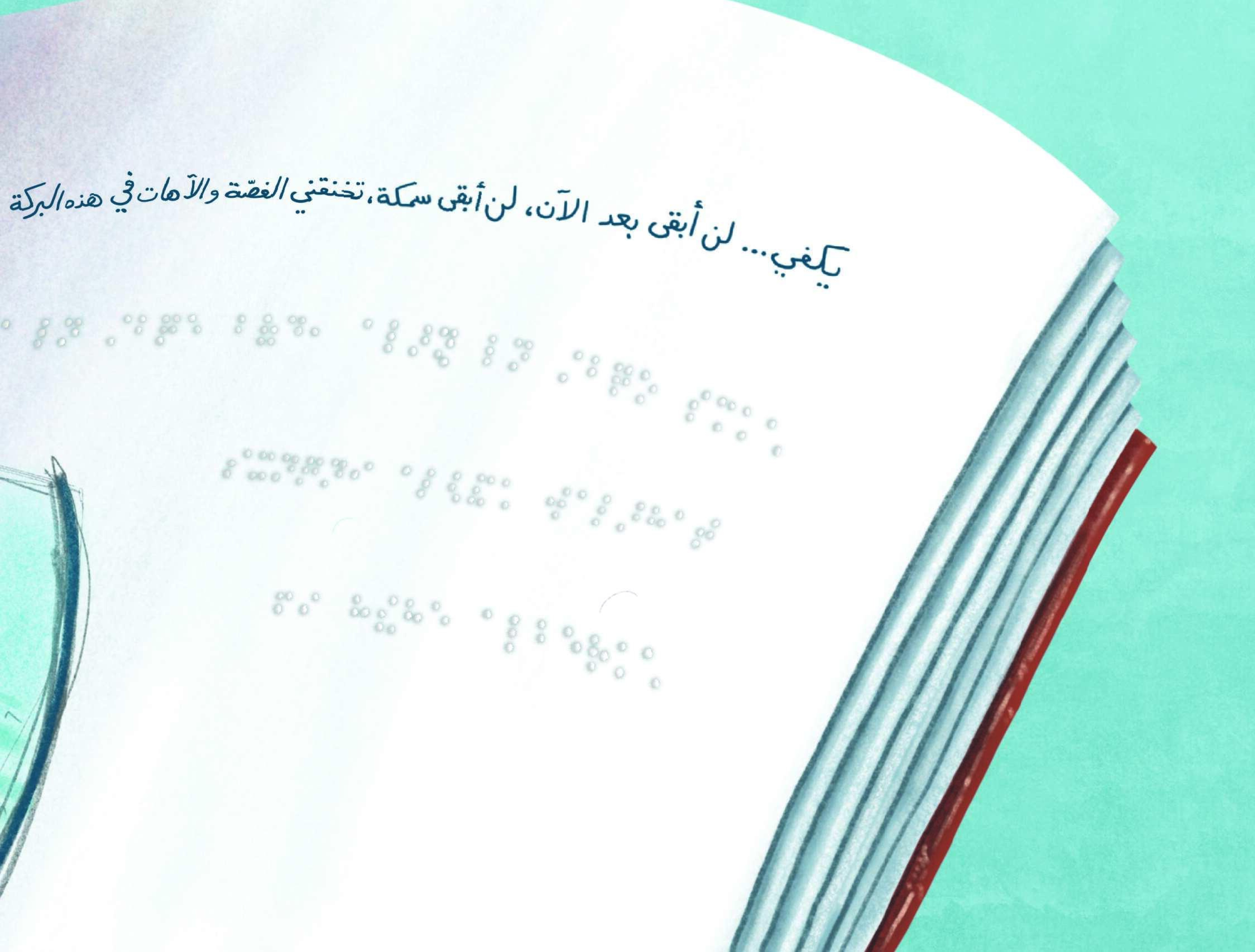




دار الهدى للطباعة والنّشر كريم 2001 م.ض ©
البريد الإلكتروني: E-mail: darelhuda@gmail.com

مركز الطفولة- الناصرة
Altufula center-Nazareth

«كن دوما أنت هذا يكفيك، أن تبقى أنت أجمل ما فيك»
جملة بقيت ببالي من قصّة السّمكة الّتي ما أرادت أن تبقى سمكة







وكل ما سمعت حدا بيقول عنّي مسكينة، يا حرام،
قلت لحالي: اللّي بعرف بعرف
اللّي بعرفني بعرف قدراتي
نعم أنا إنسانة مع إعاقة بصريّة
وبحاجة لمساعدة في بعض الأمور
ولكن ما في حدا أشطر مني في سرد القصص
وبس أبدا أقول كان يا ما كان
كلّ عيون الأطفال والكبار بتركز فيّ.

وأَحَب قصّة عندي، هِي قصّة

سلمى ذات الرِّجل الخشبيّة



كان يا ما كان في قديم الزمان

كانت عائلة سلمى ذات الرّجل الخشبيّة تسكن في قرية

وكانت سلمى تذهب إلى مدرسة القرية

وكانت متفوقة بدراستها



مدرسة



ومتفوقة بعلاقاتها مع طلّاب صفّها وطلّاب مدرستها
وشعارها فكّر بغيرك
فكّر بطفل ما عنده لعبة واعمله لعبة يلعب فيها





ومن كثر ما عملت سلمى ألعاب، صارت إذا مرّت بالشّارع وشاهدت
أغراض، تشوف بخيالها شو بدها تعمل منها،
تلفزيون قديم منعمل منه مسرح دمى

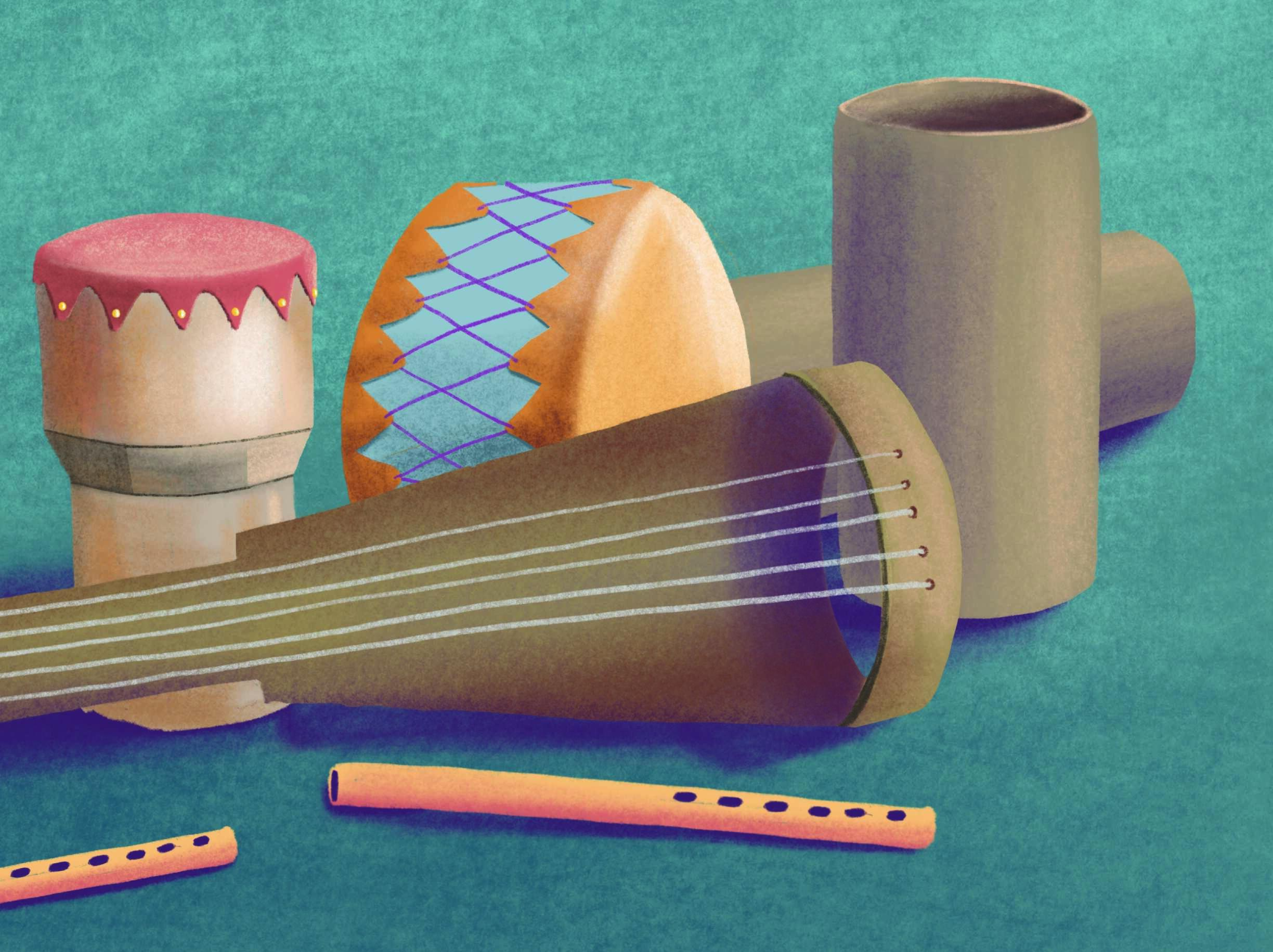




علب كرتون منعمل منها مكعبّات وبيوت ومنزيّنها ومنعمل منها مكتبة



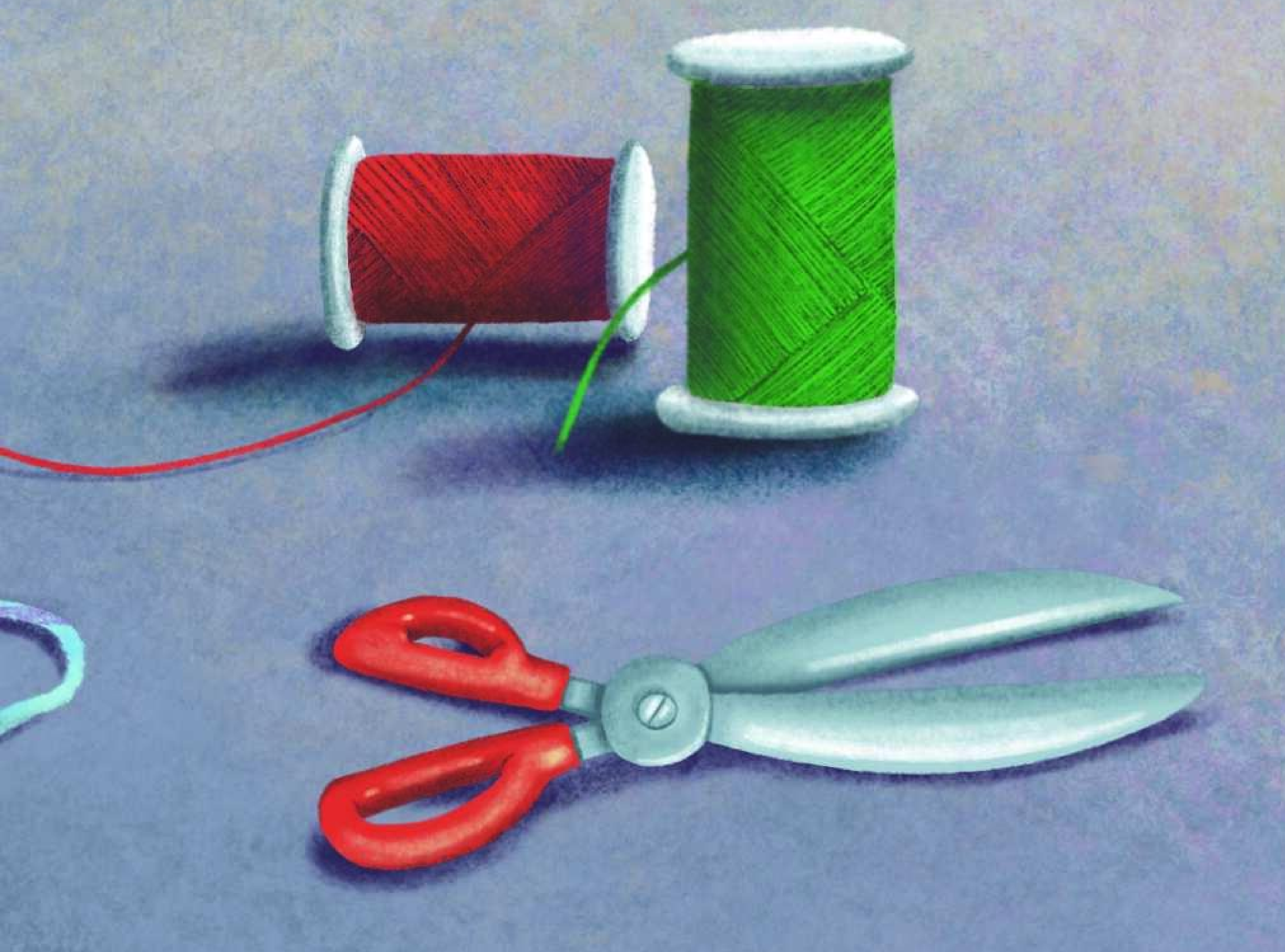
لفّات كرتون طويلة منزيّنها ومنعملها أدوات موسيقيّة



قناني فارغة منعملها خراخي ومقالم



بقايا قطع قماش منعمل منها دمى وملابس للدميّة وكمامات.

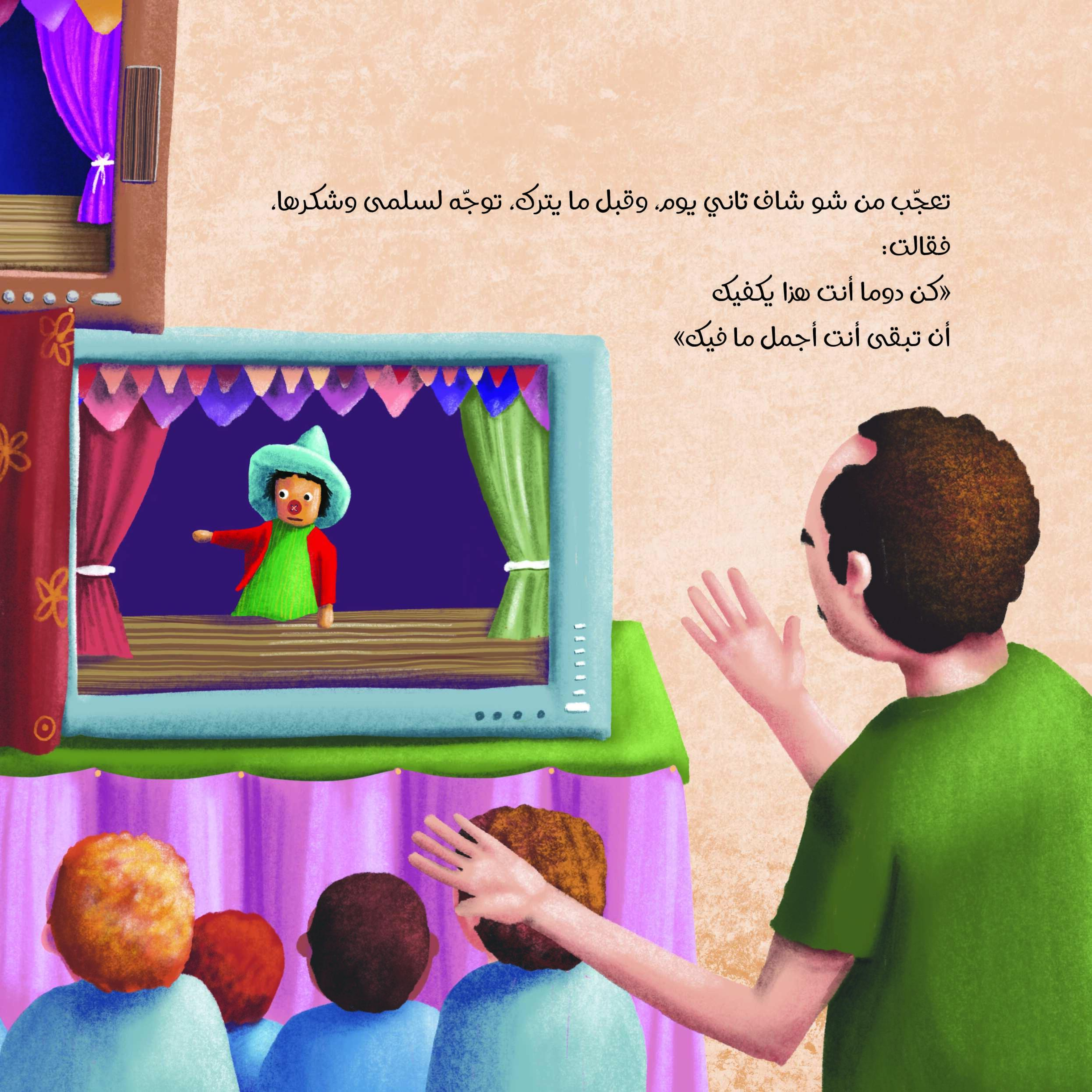






وفي أحد الأيّام، وهي تجمع الخردوات سمعت شخص يشير لها ويقول «يا حرام،
مسكينة بتجمع أغراض من الزّبالة، مسكينة مع رجل خشبيّة»،
فتوجَّهت له بشكل مباشر وقالت: بدّك تعرف لشو هاي الأغراض؟
تعال بكرا بعد الظّهر على مدرسة القرية،





تعجّب من شو شاف ثاني يوم، وقبل ما يترك، توجّه لسلمى وشكرها،
فقالت:
«كن دوما أنت هذا يكفيك
أن تبقى أنت أجمل ما فيك»



وقرّرت سلمى أن تعمل ورشة مع أولاد المدرسة

وفي زمن الكورونا ما كانت ورشتها كيف منعمل كمامات من أقمشة بالبيت،
أو كيف إنّه غسل الأيدي بالصّابون والماء يقي من نقل العدوى.
ورشتها كانت كيف تتعامل مع شخص مع إعاقة، وهيك وصلوا لبعض الأفكار،
إسأله إذا بده مساعدة
إعطيه مساحة ليقوم بالعمل
آمن فيه
فكّر فيه
شاركه
ثِق بقدراته
وإسأله، إسأله كيف ممكن تساعده!؟
توتة توتة خلصت الحدوثة.





الناشر:

مركز الطفولة- الناصرة
Altufula center-Nazareth

ص.ب: 2404- الناصرة 16000

هاتف: 04-6566386 / فاكس: 04-6469576

البريد الإلكتروني: Info@altufula.org

الموقع الإلكتروني: www.altufula.org

و

دار الهدى للطباعة والنّشر كريم 2001 م.ض ©

البريد الإلكتروني: E-mail: darelhuda@gmail.com

© جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر باللغة العربية

لا يجوز إعادة طباعة الكتاب أو ترجمة أو نقل أي أجزاء منه بأي شكل من الأشكال إلا بإذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى بالعربية 2021

كن دومًا أنت

تأليف: نبيلة اسبانيولي

رسم وتصميم وإخراج: عبد الله قواريق

